

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 317 @ | % (مولاي يا من خصه ربه % بين الورى بالنصر والفتح) % | % (في الظهر
والعصر إلى بابكم % أسعى وفي المغرب والصبح) % | % (وكيف لا أسعى إلى باب من % في
وجهه داع إلى النج) % | % (لا زلت من قدح العدا سالما % ولا خلا زندق من قدح) % |
وقرأت بخطه هذه الأبيات نسبها لنفسه وهي | % (ولقد ذكرتك حين قابلت العدا % والسيف
يحصدها مهم كالمنجل) % | % (والرمح مياس كقدك طاعن % قلب الشجاع وكل قرن مقبل) % |
% (والجو صاف من العجاج كأنه % ليل وذاك الليل ليس بمنجل) % | % (والأسد عابسة كأن
قد راعها % يوم الوغى والأمر ليس بمشكل) % | % (فترى الشجاع كأن رنة سيفه % أشهى إليه
من صفير البلبل) % | % (وكأنه في روضة قد فوقت % بشقائق وشذاه عرف قرنفل) % | %
وترى الجبان كأنه من خوفه % يلوى عنان جواده بتهرول) % | % (فهناك ناديت الأحبة ليتهم
% نظروا بعين برحم وتعقل) % | % (هل كان لي في القلب غير هواهم % باق على طول المدى
المسترسل) % | % (لا والذي خلق الخلائق كلهم % وقضى بطول تسهدي وتململي) % | % (ما
خنت يوما عهدهم بتغافل % عنهم ولا بمقال زور العذل) % | وهذا الأسلوب قد أكثر فيه
الشعراء قديماً وحديثاً ومن جيده قول ابن مطروح | % (ولقد ذكرتك والصوارم لمع % من
حولنا والسهمرية سطع) % | % (وعلى مكافحة العدو ففي الحشا % شوق إليك تضيق عنه الأضلع
(% | % (ومن الصبا وهلم جراشيمتي % حفظ الوداد فكيف عنه أرجع) % | وقول ابن رشيق |
% (ولقد ذكرتك في السفينة والردى % متوقع بتلاطم الأمواج) % | % (والجو يهطل والرياح
عواصف % والليل مسود الذوائب داج) % | % (وعلى السواحل اللاعادي عسكر % يتوقعون لغارة
وهياج) % | % (وعلت لأصحاب السفينة ضجة % وأنا وذكرك في ألد تناجي) % | وقول أبي
السنا محمود | % (ولقد ذكرتك والسيوف لوامع % والموت يرقى تحت حصن المرقب) %